الى الاشكال مع بعضها بعضا فاينما نظرت السعود فاحكم بالخير والسعد واينما وجدت النحوس فاحكم بالنحس واجعل ١٣ و١٤ و١٥ عاشية الامر واحكم بما ترى واضرب وامتحن حتى تعرف كيف تدبر الاحكام والله

الباب السادس فى المحبة والبغضة

اذا سئلت عن اثنين هل بينهما محبة او بغضة احدهما محب والاخر مبغض فانظر الى الشكل ١ و٤ و٥ و١١ فان رايت فيهم اشكالا سعيده وفحصت فيهم عناصر المياه فاعلم انهم متحابان فى بعضهما بعضا ولا سيما ان كان فى الميزان شكلا سعيدا وله نسبة بالشكل الاول فهذا هو الغاية وخاصة ان شهد لها اتصال اعنى ان يتصل الشكل الاول بالحادى عشر واتصل الشكل الحادى عشر بالتاسع شكل هذه دلايل حسنه ودوام صحبة ومحبة ثم انظر ان كان فى البيت الاول فان المسؤل عنه شديد المحبة للسائل وان خرجت العقلة ∴ كان مبغوضا عنده وان خرج المنكوس ☰ كانت مودته لغيره وهو يعلمه وان خرج فى اول الضرب احد هذين الشكلين وهما القبض الخارج والقبض الداخل ∴ ∴ فانه يحبه ويمتنع عنه والله اعلم وان خرج البياض ☰ كانت مودة ليس لها اصل وهو متملق فلا يوثق به فان جرج له احدى هذين الدلاعتين وهما الجماعه والاجتماع ☰ ☰ فان المحبه صادقة الا ان احدا يفسد بينهما احوالها او يسعى بينهما بالنميمة والله اعلم فان خرجت احدى هاتين الاشارتين ∴ ∴ وهما النصرة الداخله والنصرة الخارجة كان المطلوب يحب الطالب ولكن فى قلبه عليه غلاظة وخيانة من جهة الغير او قد بلغه عنه كلام سوء فاذا اراه محكمه وان خرجت لها الرابعة فرح ∴ دامت لها المحبة زمانا طويلا وان خرج لها الضاحك ∴ دل على ان كلا واحد منهما محب لصاحبه ويكون بينهما شيئا يلى الخير ومنفقة وان ظهر المنكوس ☰ فيكون محبا له والثانى مبغضا له فيحذره فانه شيطان خوان طبعه الغدر وان خرج لهما شكل الطريق ∴

فيكون

فيكون حينا معه وحينا عليه والطالب كثير الالتفات الى المطلوب ولم يزل دوارا عليه ويفترقان عن قريب ودا فهما يعجز الطبيب واعلم ان الحكم مع ما ذكرنا يكون على قدر السعود والنحوس ومشى الاشكال فى البيوت ونظرها الى بعضها بعضا وانصرافها عن بعضها فاما نظر الاشكال الى بعضها من التثليث نصف مودة ومن تسديس مودة كاملة ومن تربيع نصف عداوة ومن مقابلة عداوة كاملة والنظر الاعراض من الاشكال بمن يتصل وعن من تنفصل ومدارك على قوة الاشكال فى البيوت وان حكمت بالغا صرفهو اعلا الدرجات وبه حكمنا وفى العلم وصلنا والله الملهم

باب فى امر المريض

قال الشيخ احمد بن زنبل المحلى اذا سالت عن مريض وما حاله وهل يبرا او يموت فاضرب على ذلك شكلا وكمل الرمل الى السادس عشر واحفظ الطالع الذى ارماك فيه العمل على ما بينه لك فى باب حل الضمير الذى ذكره ثم انظر الى ما لذلك من الاشكال من الطبايع وسانذكر لك طبايع الاشكال فى موضعه ان شاء الله تعالى فمهما وجدت طبع ذلك الكوكب كان الغالب عليه ذلك واعلم ان النار حار يابس صفرا ولها الراس والهوى حار رطب دم وله الصدر واليدين والماء بارد رطب بلغم وله الوسط الى المقعده والمخرجين والتراب بارد يابس طبع السودا وله الرجلان الى الخفين فاذا كان الطالع نارى وحل فى بيت نارى وشاهد شكل نارى فاعلم ان ذلك المريض اشد ما فيه من وجع راسه مع ما به من الوجع الذى نذكره فى الشكل السادس لان الاول صورة الجثة وهما يعتريه والسادس هو المرض الاصل ولكن الشكل الاول هو الغالب على تلك الطبيعه على طبع ذلك الشكل فافهم ما اقول فهم من له معقول فان كان الطالع شكلا هوائيا كان المريض وجعه فى حلقه او صدره او يديه

Copyright King Saud University